



كلية الآداب



قسم علوم الإتصال والإعلام

# الصورة الإعلامية المتبادلة بين مصر والبحرين دراسة تحليلية لعينة من صحف البلدين

أطروحة لنيل الدكتوراه  
في علوم الاتصال والإعلام

إعداد :

نوج خليفة

إشراف

أ.د / دينا أبو زيد  
الأستاذة بقسم علوم  
الإتصال والإعلام

أ.د / دينا يحيى  
الأستاذة بقسم علوم  
الإتصال والإعلام

كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠١٩ م / ١٤٤١ هـ



## إهداء

أهدى لهذا الجريد العلمى إلى كل مصب لمصر  
والبصرين ولقيادتى البلدين ومختلف القوى  
الرسبية والأهلية التى اصطفت فى ميادين التضحية  
والعمل الوطنى المدافع عن هياض الوطن والأمة.



## شكر وتقدير

أسطر عميق تقديري واعتزازي واحترامي للأساتذة الكرام بقسم علوم الاتصال والإعلام، على كل ما حظيت به من لدنهم من اهتمام، منذ أن بدأت أولى خطواتي في جامعة عين شمس.

لقد صافحني القدر بالتوفيق والتيسير، لأكون أحد الباحثين في هذه الجامعة العريقة بين نخبة من أرقى النخب العلمية التي نهلت من علمها؛ وأكثرهم اقتداراً في ميدان علوم الاتصال والإعلام.

لقد أتاحت لنا جامعة عين شمس فرصة الاستفادة من أحد العلوم التي لا يختص فيها إلى زمن ليس ببعيد إلا الدول الغربية؛ غير أنني وجدت عمقاً علمياً في هذا المجال بين أساتذته قسم علوم الاتصال والإعلام، الذين أدين لهم بالفضل الكبير في كل ما اكتسبته في اتجاه رصد وتحليل الصورة الإعلامية للدولة في صحافة الدول الأخرى.

في هذا المشوار رافقتني الأستاذة الدكتورة القديرة دينا يحيى، وكانت لي خير مشرفة في كل ما كنت أفتقد إليه من مهارات للتقدم في دراستي، في هذا الحقل الذي يتسم بدقته وحساسيته، وحاجة دولنا الماسة للخوض فيه والتقدم في مجالاته، فقد كانت خير موجه لي في كل ما تضمنته الأطروحة فوجدت منها الاهتمام المتواصل والتوجيه السديد، وسعدت بالانتقال إلى الأعمق والأعمق من واقع خبرتها، ومن خلال إرشاداتها في كل مرحلة من مراحل الدراسة.

كما أخص بالتقدير الأستاذة الدكتورة دينا أبو زيد، على توجيهاتها العلمية القيمة التي أسهمت في الإرتقاء بمستوى هذا الجهد العلمي، وتدعيمه بخبراتها العلمية في هذا الحقل.

كما أخص بالشكر والتقدير الدكتورة فلورا إكرام، على كل ما أمدتني به من معلومات أفادتني في إعداد خطة البحث التي تقدمت بها للتسجيل في الكلية وإشرافها الأولي عليها.

وإنني في هذا الصدد أخص بالتقدير والعرفان الأستاذة الدكتورة هبة شاهين، رئيسة قسم الاتصال والإعلام، على كل ما لاقيته منها من ترحيب منذ بداية تقديم طلب الالتحاق بدراسة الدكتوراه، في مجال علوم الاتصال والإعلام بالجامعة، التي لم تبخل باهتمامها بالاستماع إلى الفكرة التي تقدمت بها لتسجيل الموضوع في الكلية، وإرشادي إلى المسار الصحيح لترجمتها إلى واقع.

وأرفع الشكر والتقدير لكل جهد واهتمام لاقيته من قبل موظفي، على رأسهم سكرتارية القسم وكوادر إدارة الدراسات العليا ومختلف المراكز بالجامعة التي أفادتنا بخدماتها الجامعية.

إنني فخور بهذا الصرح العريق وبانضمامي إليه وممتن إليه بالخبرة التي اكتسبتها وأتطلع لترجمة هذا الاعتراز بتمثيل الجامعة خير تمثيل في حياتي العلمية والعملية المستقبلية.

،، الباحث

## مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة الإعلامية المتبادلة بين مصر والبحرين من خلال صحيفتي الأهرام وأخبار الخليج اللتين تمثلان الصحف الرسمية القومية في البلدين.

وطبقت الدراسة على جميع الأعداد الصادرة بصحيفتي البلدين منذ شهر مايو من العام ٢٠١٣ حتى ديسمبر من العام ٢٠١٦، باستخدام المنهجين المسحي والمقارن للتعرف على صورة كل بلد في صحافة الآخر، والفروق بينهما في تناول الموضوعات والقضايا المتعلقة بالبلدين وأسلوب تأطيرها وإبرازها.

وتكشف الدراسة التزايد المضطرب في التنسيق السياسي الرفيع بين الدولتين، وتضامن الزعيمين البحرينى والمصري في تعزيز استقرار البلدين والوطن العربى، الأمر الذي ينعكس على مجمل القضايا. لقد أبرز المضمون السياسي ملامح الصورة الإعلامية للدولتين، وسلط الضوء على مختلف أوجه التعاون والتضامن الأمنية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، من خلال الأطر الاستراتيجية بالدرجة الأولى.

وتظهر الدراسة طبيعة التناول الصحفى لقضايا البلدين، الذي سلط الضوء على أطراف المخطط الإرهابى الذى استهدف الوطن العربى، من خلال تنفيذ هجمات إرهابية فى الدولتين المصرية والبحرينية، وفضح المخطط من خلال نشر أخبار الإرهاب، وأحكام الدولتين القانونية فى حقهم والإجراءات الإقليمية والدولية المتخذة لحماية أمن الدولتين والوطن العربى، من المخطط بشكل عمق اقتناع المجتمع الدولي بضرورة تدخل الدولة فى حماية المجتمع التعددى، ودعم جهود حكومتى البلدين.

# الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	١
<b>الفصل الأول</b>	
<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>	
أولاً: المقدمة	٣
ثانياً: مشكلة الدراسة	٤
ثالثاً: أهداف الدراسة	٥
رابعاً: أهمية الدراسة	٦
خامساً: الدراسات السابقة	٧
سادساً: الإجراءات المنهجية	٣٣
١- نوع الدراسة	٣٣
٢- منهج الدراسة	٣٤
٣- أدوات الدراسة	٣٤
٤- مجتمع الدراسة	٣٤
٥- عينة الدراسة	٣٥
٦- العينة الزمنية	٣٥
٧- مبررات اختيار العينة الزمنية	٣٥
٨- التعريف بصحف الدراسة	٣٥
٩- تساؤلات الدراسة	٣٧
١٠- فروض الدراسة	٣٨
سابعاً: التعريفات الإجرائية	٣٩

## ■ الفصل الثاني

## الصورة الإعلامية وآليات رصدها

- أولاً: مفهوم وخصائص الصورة الإعلامية ..... ٤٣
- ثانياً: نظرية تحليل الأطر وتوظيفها في رصد الصورة الإعلامية ..... ٦٠

## ■ الفصل الثالث

## مصر والبحرين: مسار العلاقات ما بين ١٩٥٢-٢٠١٦

- أولاً: العلاقات بين مصر والبحرين في عهد الرئيس جمال عبد الناصر ..... ٧٦
- ثانياً: العلاقات بين مصر والبحرين في عهد الرئيس أنور السادات ..... ٨٢
- ثالثاً: العلاقات بين مصر والبحرين في عهد الرئيس محمد حسني مبارك ..... ٨٧
- رابعاً: العلاقات بين مصر والبحرين في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي ..... ٩١

## ■ الفصل الرابع

## نتائج الدراسة التحليلية

- أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة ..... ٩٩
- ثانياً: اختبار فروض الدراسة ..... ٢٠٩
- خلاصة الدراسة ..... ٢٢٦
- قائمة المراجع ..... ٢٣٢
- المراجع العربية ..... ٢٣٣
- المراجع الأجنبية ..... ٢٥٠
- الملاحق ..... ٢٥٨
- استمارة الدراسة ..... ٢٥٩
- الملخص باللغة العربية ..... ٢٧٩
- الملخص باللغة الإنجليزية ..... ١



## فهرس الجداول

الموضوع	رقم الصفحة
جدول رقم (١) نوع المضمون بحسب الصحيفة	٩٩
جدول رقم (٢) القضايا السياسية بحسب الصحيفة	١٠٨
جدول رقم (٣) القضايا الأمنية بحسب الصحيفة	١٢٠
جدول رقم (٤) القضايا الاقتصادية بحسب الصحيفة	١٢٩
جدول رقم (٥) القضايا الثقافية بحسب الصحيفة	١٣٧
جدول رقم (٦) القضايا العسكرية بحسب الصحيفة	١٤٣
جدول رقم (٧) القضايا الدينية بحسب الصحيفة	١٤٨
جدول رقم (٨) القضايا الرياضية بحسب الصحيفة	١٥٢
جدول رقم (٩) فئات الأطر بحسب الصحيفة	١٥٥
جدول رقم (١٠) نوع الأطر بحسب الصحيفة	١٦١
جدول رقم (١١) اتجاه الموضوع بحسب الصحيفة	١٦٤
جدول رقم (١٢) السمات البارزة بحسب الصحيفة	١٧٨
جدول رقم (١٣) طبيعة الفاعلين بحسب الصحيفة	١٧١
جدول رقم (١٤) المجال الجغرافي بحسب الصحيفة	١٧٥
جدول رقم (١٥) مصدر المادة بحسب الصحيفة	١٧٨
جدول رقم (١٦) الفن الصحفي بحسب الصحيفة	١٨٢
جدول رقم (١٧) الموقع من الصحيفة بحسب الصحيفة	١٨٦
جدول رقم (١٨) الموقع من الصفحة بحسب الصحيفة	١٨٩

١٩٤	جدول رقم (١٩) مساحة المواد المنشورة بحسب الصحيفة
١٩٧	جدول رقم (٢٠) نوع الصورة بحسب الصحيفة
٢٠١	جدول رقم (٢١) فئات العناوين بحسب الصحيفة
٢٠٤	جدول رقم (٢٢) ألوان العناوين حسب الصحيفة
٢٠٧	جدول رقم (٢٣) ألوان النصوص بحسب الصحيفة
٢٠٩	جدول رقم (٢٤) العلاقة بين نوع المضمون والأطر المستخدمة في الصحيفتين
٢١١	جدول رقم (٢٥) العلاقة بين نوع المضمون والأطر المستخدمة في صحيفة الأهرام
٢١٢	جدول رقم (٢٦) يوضح العلاقة بين نوع المضمون والأطر المستخدمة في صحيفة أخبار الخليج
٢١٤	جدول رقم (٢٧) العلاقة بين نوع المضمون والشخصيات المحورية البارزة في الصحيفتين
٢١٥	جدول رقم (٢٨) العلاقة بين نوع المضمون والشخصيات المحورية البارزة في صحيفة الأهرام
٢١٦	جدول رقم (٢٩) العلاقة بين نوع المضمون والشخصيات المحورية البارزة في صحيفة أخبار الخليج
٢١٧	جدول رقم (٣٠) العلاقة بين نوع المضمون والموقع في الصحيفتين
٢١٨	جدول رقم (٣١) العلاقة بين نوع المضمون والموقع في صحيفة الأهرام
٢٢٠	جدول رقم (٣٢) العلاقة بين نوع المضمون والموقع في صحيفة أخبار الخليج
٢٢١	جدول رقم (٣٣) العلاقة بين نوع المضمون ونوع العناوين المستخدمة في إبرازه في الصحيفتين
٢٢٢	جدول رقم (٣٤) العلاقة بين نوع المضمون ونوعية العناوين المستخدمة في إبرازه في الأهرام
٢٢٣	جدول رقم (٣٥) العلاقة بين نوع المضمون ونوع العناوين المستخدمة في إبرازه في أخبار الخليج

# مقدمة الدراسة.

## مقدمة الدراسة:

بات الإعلام الحديث مع مطلع القرن الحادي والعشرين يشكل قوة ضغط على المستوى العالمي، لما للصورة الإعلامية التي يقدمها من تأثيرات أخذت تحرك المجتمعات والساسة، فقد أضحت معياراً يحدد المواقف ويؤثر في استقرار الدول والمجتمعات.

وتعتبر الصحف فاعلاً رئيسياً في تكوين الصورة الإعلامية للدول، لكونها وسيلة إعلامية نخبوية يستمد من خلالها صناع القرار والسياسيون في مختلف أنحاء العالم تصوراتهم حيال الدول والأحداث والمواقف؛ كما أنها تعد مادة مؤثرة في طبيعة فهمهم لها.

وفي هذا السياق نجد أن مصر والبحرين، من بين الدول التي واجهت تيارات إعلامية معادية، حاولت تقويض استقرار الدولتين والتأثير على أدوارهم المؤثرة في المنطقة العربية.

ولذلك فإن الدراسة الراهنة اتجهت لوصف وتحلل الصورة الإعلامية المتبادلة بين مصر والبحرين، بالتركيز على نوع الموضوعات والقضايا التي تندرج في سياقها، وطبيعة التأطير الإعلامي الذي تعاملت في ضوءه الصحيفتان.

كذلك، تتناول الدراسة عناصر الإبراز التي وظفتها الصحيفتان في تقديم المواد الصحفية المتعلقة بمصر والبحرين، في مختلف الموضوعات والقضايا السياسية والأمنية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والدينية التي تناولتها من أجل الوصول إلى طبيعة الصورة الإعلامية في إطارها الشمولي كما تعكسه صحيفتا البلدين.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي